الذي يتعرض له عمالنا الذين تضطرهم الظروف القاسية للعمل في الشركات والمؤسسات الاسرائيليـــة .

ان هذه المسألة الهامة لا بد من التعرف على جوانبها المختلفة . فالعمال العـــرب يشتغلون بالفعل لمصلحة الاقتصاد الاسرائيلي ولكن يتعرضون لشتى انواع الاستغلال والتمييز والحرمان .

اولا : يشتغل العمال العرب في اعمال غير فنية . ويعمل معظمهم في الزراعة والبناء والصناعات الخفيفة والخدمة في الفنـــادق والمطـــاعم والمقاهي ، فحسب العقليـــة الصهيونية العنصرية المتغطرسة لا يصلح العرب للعمل الا سقائين وحطابين وعتالين وخدما .

ثانيا : يحرم عمالنا من الحقوق التي تنص عليها قوانين العمل المتعارف عليها في العالم كله ، مثل العطل الاسبوعية المدفوعة الاجر والعطل السنوية والتأمين الصحي والضمان الاجتماعي .

ثالثا : يحظر عليهم الانتساب الى النقابات العربية بدعوى أنهم يشتغلون في اسرائيل واختصاص وصلاحية النقابات العربية هو الارض العربية المحتلة .

رابعا :تظهر الاجور تمييزا واضحا بالنسبة للعمال العرب . فيتقاضى العامل العربي اجرا يقل عن ثلثي ما يتقاضاه العامل الاسرائيلي . وهنـــاك ارقام تؤكـــد علـــى هذه الحقيقـــة .

خامسا : يتم حسم نسبته ٣٣ ٪ من أجر العامل العربي لصالح الجيش الاسرائيلي والتأمينات الصحية والاجتماعية التي لا يستفيد منها العامل العربي بتاتا .

سادسا :يتعرض العمال العرب الى حالة من الارهاب وكثير من الاهانات علـــى أيدي ضباط المخابرات الاسرائيلية الذين ينتشرون في كل مؤسسة اسرائيلية لمراقبـــة العمال العرب والتجسس عليهم وارهابهم . وهكذا فأن عمالنا يرزحـــون تحت نـــير مزدوج : نير سلطات الاحتلال الاسرائيلي وما يمارسه من سياسة عدوانية توسعية استيطانية ضد شعبنا كله ، ونير أصحاب الشركات والمؤسسات الصهيونية ومـــا يمارسونه ضد عمالنا من نهب واستغلال وتمييز ، مما يضاعف من حقد عمالنـــا على المحتلين الصهاينة ويلهب مشاعرهم الوطنية .

وقد عبر عمالنا عن مواقفهم الوطنية ومقاومتهم للاحتلال في مناسبات كثيرة وشاركوا بنشاط في النضالات التي خاضها شعبنا ، ولكن تبقى امام الحركة الوطنية الفلسطينية في ارضنا المحتلة بقيادة الجبهة الوطنية الفلسطينية رغم تعبئة الطاقات النضالية لعمالنا وتنظيمها وتوحيدها مع باقي فئات شعبنا ، والتصدي لمحاولات الصهاينة التي تستهدف تخدير عمالنا ونشر الميوعة والانحلال بين اوساط الشباب منهم .

بالنسبة لسياسة الجسور المفتوحة فانه لا بد من التعرف على الاسباب التي تدفع سلطات الاحتلال لدعمها وتشجيعها .

عمليا فان سياسة الجسور المفتوحة تمكن البضائع الاسرائيلية من ان تتسرب الى الاسواق العربية . يضاف الى ذلك ان الصهاينة يجنون منها فوائد سياسية لانها عمليا تفسح المجال للصناعات العربية بالذهاب الى الاسواق العربية وهذا يؤدي الى تخدير اصحاب الصناعات العربية وعدم تحريكهم ودفعهم للنضال ضد الاحتلال . كما أن ذلك يترك السوق العربية مفتوحة امام البضائع الاسرائيلية . وهناك احصائيات تبين ان